

Distr.: General
30 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من
الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة موجهة من الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير خارجية دولة قطر بشأن نتائج الاجتماع الطارئ للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية المنعقد في الدوحة، بدولة قطر في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠١ بشأن الوضع الخطير والحرج في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار هجمات السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والطلب بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقتين من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤٠ و ٤١ من جدول الأعمال.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة
من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

تحية طيبة وبعد،

انطلاقاً مما اتفق عليه وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن إبلاغكم بنتائج اجتماعهم الطارئ الذي عقد بتاريخ ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠١م، بمدينة الدوحة بهدف دراسة الوسائل الممكنة لوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد أن صعّدت إسرائيل من ممارساتها التعسفية بشكل كبير.

وخشية من تدهور الحالة الأمنية واستفحالها إلى وضع قد يهدد خطر المنطقة كلها، ورغبة في توفير حماية لأبناء الشعب الفلسطيني من ممارسات القمع الإسرائيلية الخطيرة، فقد قررت الدول الأعضاء الست والخمسون، دعوة مجلس الأمن الدولي للاجتماع لاتخاذ القرارات الكفيلة بتأمين حماية دولية للفلسطينيين ودرء خطر العدوان الإسرائيلي الغاشم عليهم، ومن شأن هذه الحماية تهدئة الأوضاع، بما سيسمح باستئناف المفاوضات الرامية إلى إيجاد تسوية عادلة وشاملة كفيلة بعودة السلام إلى ربوع منطقة الشرق الأوسط.

وقد دعا المجتمعون أيضاً إلى إنشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة مقترفي جرائم الحرب التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، والتي تعتبر جرائم ضد الإنسانية ذهب ضحيتها مواطنون أبرياء يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي.

كما دعوا إلى إلزام إسرائيل بدفع تعويضات عن الخسائر المادية التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تمثلت في تدمير المنشآت المدنية والزراعية الفلسطينية وعن إزهاق أرواح كثير من الفلسطينيين والتسبب لآخرين بجروح بليغة وعاهات مستديمة، أسوة بما حصل في الماضي من دفع تعويضات لضحايا العدوان في حالات مماثلة.

وحيث أن من أهم أولويات منظمة الأمم المتحدة حفظ الأمن والسلام الدوليين، والدفاع عن حقوق كل الشعوب في تقرير مصيرها، فإنني أرجو أن تعملوا ما في وسعكم

وفي نطاق صلاحياتكم لمساعدة الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه الشرعية في تقرير المصير والاستقلال طبقا لما اعترفت له بما عشرات القرارات الصادرة عن الجمعية العامة منذ عقود عديدة.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام.

(توقيع) حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني
وزير الخارجية
رئيس الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية
الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
